تفسير إبن كثير

فَافْتَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا وَنَجِّنِي وَمَن مَّعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ

فقال (رب إن قومي كذبون . فافتح بيني وبينهم فتحا ونجني ومن معي من المؤمنين) ، كما قال في الآية الأخرى : (فدعا ربه أني مغلوب فانتصر . ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر . وفجرنا الأرض عيونا فالتقى الماء على أمر قد قدر . وحملناه على ذات ألواح ودسر . تجري بأعيننا جزاء لمن كان كفر) [القمر : 10 - 14] .